

لمخارج الموقلة ونحو ذلك فسقط عنه الوجوب وكان مؤمنا هذا هو المشهور
من ذهب هل السنن وقيل لا يصح الايمان الا بها مطلقا ولا فرق في ذلك
بين المختار والعاجز وتبليغ الايمان به وبها مطلقا وان كان النار
لها اختيار اعاصيا كما في حق المؤمن بالاصل ان النطق بها ولم يتوب
الوجوب ومنشأ هذه الاقوال الثلاثة الخلاف في النطق في هذه
الكلمة المشتركة هل هي شرط في الايمان او غير منه وليس شرط
ولا جزء منه والاول هو المختار **واما الفصل الثالث** من الاربعة في
بيان فضلها فاعلم انه لو لم يكن في بيان فضلها الا كونها عملا على
الايمان في التمسح بعصم الدماء والاموال الا بحققها وكون ايمان الكافر
موقوف على النطق بها كان كافي العقل وكيف وقد ورد في فضلها
احاديث كثيرة فمنها قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ما
قلته انا والنبوتون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له يراه
مالك في المطازاد الزهدي في رواية له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير وروى جهور النسائي انه صلى الله عليه وسلم
قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وروى جهور
والنسائي انه صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام
يارب عظيمي ما اذكرك برب وانعموك برب فقال يا موسى قل لا
اله الا الله قال موسى عليه السلام يارب كل عبادك يقولون
هذه قال لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اردت ان تحصى

قال

قال يا موسى لو ان السموات السبع وعظام من غيري والارضين السبع في
كفة ولا اله الا الله في كفة لالت بهم لا اله الا الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى به جبل الميزان ويؤتى تسعة وتسعين سجلا
كل سجيل منها مثل بصيرتها خطاياها وذنوبها فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج
بطاقة مقدار الامثلة فيها شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع
في كفة الميزان الاخرى فيخرج بخطاياها وذنوبها وروى الزهدي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسح بعصم الايمان والحمد لله تملأ
الميزان ولا اله الا الله ليس لها من وزن الله حجاب حتى تخلص اليه
وقال صلى الله عليه وسلم ما قال احد لاله الا الله مخلصا من قلبه الا
فتحت له ابواب السماء حتى تقضى له امره ما يحب حتى تجتهدت
الكما ترو قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله الله كلمة
أحاجج لك بها عند الله وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم
الاجمعها وحسابهم على الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم انا في آية
من آية فاخرت من مات يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
فله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من دخل القبر بلا اله الا الله ختم
الله من النار قال ابو ذر واين سرق فقال واين سرق واين سرق
وقال صلى الله عليه وسلم استعد الناس لشفاعتى يوم القيمة من
قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه وقال صلى الله عليه وسلم